

مدخل مفاهيمي للاقتصاد الصناعي

ماهية الاقتصاد الصناعي

الاقتصاد الصناعي هو العلم الذي يهتم بتحليل الصناعات والأسواق وسلوك المتدخلين والاعوان الناشطين في تلك الأسواق.

- تعريف الاقتصاد الصناعي

هو حقل يهتم بالتحليل الاقتصادي الذي يهدف الى:

1. شرح وفهم طبيعة العلاقات التبادلية بين المؤسسات التي تنشط في نفس السوق
2. تحليل أثر هذه العلاقات على تنظيم الصناعة و/أو السوق (المنافسة)
3. اقتراح ادوات للسياسات الصناعية والتكنولوجية للسلطات العمومية وسلطات الضبط.

- التطور التاريخي للاقتصاد الصناعي

* الاقتصاد الصناعي نشأ اعتراضاً على النظرية الاقتصادية الجزئية 'المعيارية'

* المنافسة التامة لم تعد ميزة حقيقية للأسواق ولكن حالة مثالية

* أعمال A. MARSHALL (1890-1879)

* مدرسة CAMBRIDGE مع روادها ROBINSON & A. PIGOU.J

* المدرسة النمساوية مع J. SCHUMPETER

* تطور الاقتصاد الصناعي بعد 1930 – Paradigme (S.C.P) أعمال MASON & BAIN & SCHERER

- منهجية عمل الاقتصاد الصناعي ومستويات تحليله

* منهجية التحليل القطاعي

* مفارقة الاقتصاد الصناعي عن التحليل القطاعي

الهيكل الصناعي

يشير الهيكل الصناعي إلى الخصائص التنظيمية الأساسية لصناعة معينة، بما في ذلك عدد وحجم الشركات، وطبيعة المنافسة (مثل الاحتكار أو المنافسة الكاملة)، وعوائق الدخول والخروج، إضافة إلى الترابطات بين الفروع الصناعية، وكلها تؤثر على سلوك المؤسسات وأدائها في السوق. يتميز الهيكل الصناعي بعناصر مثل التخصص والتنوع في الأنشطة الصناعية، بالإضافة إلى التكامل بين الفروع الإنتاجية .

مكونات الهيكل الصناعي:

- **العناصر: (Composition)** النسبة المئوية لمختلف الفروع الصناعية في القيمة المضافة الإجمالية، أو رأس المال، أو عدد العمال، مما يعكس حالة التوازن والاختلال في الهيكل.
- **العلاقات: (Relations)** الترابطات بين الفروع الصناعية، مثل الترابطات الإنتاجية (الأمامية والخلفية)، والتشغيل، والتنوع الإنتاجي .

أنواع الهياكل الصناعية (أنماط المنافسة)

- **المنافسة الكاملة:** عدد كبير من الشركات الصغيرة، وتكاليف دخول منخفضة.
- **الاحتكار الكامل:** شركة واحدة تسيطر على السوق.
- **احتكار القلة:** عدد قليل من الشركات الكبيرة تسيطر على معظم السوق.
- **المنافسة الاحتكارية:** العديد من الشركات التي تقدم منتجات متميزة قليلاً .

العوامل المؤثرة في الهيكل الصناعي:

- **عوائق الدخول:** التكاليف التي تتحملها شركة جديدة ولا تتحملها الشركات القائمة.
- **عوائق الخروج:** عوامل تجبر الشركات على البقاء في سوق غير مربح.
- **تركز الصناعة:** مدى تركيز الإنتاج في يد عدد محدود من المؤسسات.
- **التمايز بالمنتجات:** خلق منتجات فريدة تجعل الشركة المشبع الوحيد لحاجة معينة .